

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(56)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس

الخامس والستون في مذاكرة شرح وصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:01

بابي القاسم هبة الله الا لكائي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الله ابن -

00:00:27

مسلم ابن يحيى قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبر اخبرنا ابن ابي مذكور قال اخبرنا المعتمر بن سليمان قال حدثني علي ابن صالح عن موسى ابن عبيدة عن اخيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المغفرة -

00:00:51

تحل ما لم يقع الحجاب. قيل يا نبي الله وما الحجاب؟ قال الشرك به. قال فما من نفس قال فما من نفس تلقاه لا تشرك به الا حلت لها المغفرة من الله عز وجل. فان شاء غفر لها وان شاء عذب - 00:01:11

ثم قال لا اعلم الا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اسأل الله الكريم من فضله - 00:01:31

والتوبة لها مانعان. مانع بالفعل ومانع الحال اما المانع بالفعل فهو ان يكون معها الشرك لان الله منع مغفرة الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به والمانع المتعلق بالحال - 00:01:46

هو حالة تائب زمانا وحالا ففي حاله ما لم يغفر وفي زمانه ما لم تطلع الشمس من مغربها هذه هي حجب وموانع التوبة نسأل الله العفو والعافية ينضاف اليها ايضا في الحال من كان مستهترا - 00:02:11

هذا يدخل في الاستخفاف والاستهزاء نعم الله اليكم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن - 00:02:39

الملك الربيعي ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا مات فدخل الجنة فقير له ما كنت تعمل فاما ذكر واما ذكر فقال كنت ابايع الناس وكنت انظر المعسر واتجوز في - 00:03:00

السكة او النقد فغفر له. قال ابن مسعود انا رضي الله عنه انا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجته البخاري مسلم الله اكبر نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال

اخبرنا معمر - 00:03:20

عن الزهري احياء واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن الصاعد قال اخبرنا الحسين ابن الحسن قال اخبرنا حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري انه قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال سمعت -

00:03:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرف رجل على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا مت فاحرقه ثم اسحقوني ثم

ذروني في الرياح. فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا - [00:04:05](#)

قال ففعل ذلك به. ثم قال الله عز وجل لكل شيء اخذ منه شيئا رد ما اخذت منه. فاذا هو قائم بين يدي الله عز وجل. فقال ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك فغفر الله له. واللفظ - [00:04:25](#)

ابني صاعد وهذا الرجل ممن قبلنا هل هو جاهل بقدرة الله او بكمال القدرة يعبر بعض الشراح بل كثير منهم الى انه جاهل بقدرة الله والجهل بقدرة الله كما تعلمون كفر - [00:04:45](#)

والواقع انه جاهل بكمال القدرة لا باصلها اذ لو كان جاهلا باصلها لما اوصى هذه الوصايا ان يحرقونه ثم يسحقونه ثم يذروه في يوم عاصف بل هذا جاهل بكمال القدرة - [00:05:11](#)

وفيه ان هذا من الجهل الذي يعذر به الجهل بكمال الشيلة باصله وان الله جل وعلا علم منه انه انما فعل ذلك من خشيته ومعنى قوله فوالله لان قدر علي - [00:05:36](#)

لان الله عاجز لكن يريد ان يستبعد آآ بجهله بكمال قدرة الله ان يجمع وقد صار ذرا ثم جهله بان الروح يتعلق بها العذاب النعيم لما جمعه الله جل وعلا قال ما حملك على هذا - [00:05:57](#)

هذا من لطف الله ورحمته قال خشيتك يا ربي، صدق مع الله في هذا الموقف فغفر الله له وتجاوز عنه وهو لم يشرك انما اسرف على نفسه فيما دون الشرك - [00:06:22](#)

وجهل كمال قدرة الله عليه وفيها مسألة جليلة مسألة العذر بالجهل متى تكون ومتى لا تكون متى تقبل ومتى لا تقبل؟ وهذه يكثر فيها البحث والجدال والايادات والاستشكالات انا عندي فيها ناحية - [00:06:43](#)

ان العذر بالجهل ما يعلمه الله من عبده انه في مقام يجهل يقبل جهله هذا لو كان جاهلا بقدرة الله منكرا لايأس القدرة لا يقبل هذا يتعلق بالربوبية وخصائص الربوبية - [00:07:07](#)

فلما وقع منه الجهل بكمال القدرة علم الله ان ذلك يقع منه تجاوز عنه العذر بالجهل يكثر فيه الناس البحث والقييل والقال ويغيبون عن هذا المعنى معرفة الله من عبده - [00:07:32](#)

لان الناس ليس لهم الا الظواهر الجانب الثاني المتعلق بالناس وهو المتعلق بالحكم عليه بعينه هذا ليس لكل احد انما هو هذا لهذين الصنفين القضاة الحاكمون ما انزل الله والعلماء - [00:07:57](#)

الذين من مناطهم الحكم على المعين والا فقد يجهل فلان ولا يجهل غيره قد يجهل في زمان ولا يجهل في غيره. وقد يجهل في قطر ولا يجهل في غيره والمحصلة هي الحكم عليه - [00:08:21](#)

ولهذا تخضع ذي لقضايا الاعيان. اما الاحكام المرسلة الاطلاقات العامة لا تصلح سيما اذا انبنى عليها اتهام لهذا الحاكم العالم لانه اما مرجى او انه خارجي بعموم اطلاقات والا فما معنى الاتفاق والاجماع - [00:08:43](#)

على ان هذا الذي قارف كفرا بينا لا يقام عليه الحد حتى يستتاب ثلاثا ليه الان قام الكفر المعين وقام الكفر الصريح عليه هذه الاستتابة لها جانب باعذاره امام الله - [00:09:10](#)

نعذر منه امام الله يرى بارقة السيف على رأسه مرة وثنتين وثلاث ويصر على ما هو عليه بكفر هذه جوانب مهمة في الحكم يتعلق ايضا بما يتعلق بالاعيان يتعلق ايضا بما يعلمه الله جل وعلا عليه - [00:09:31](#)

وفيه كما قال سفيان اتفق عليه عمل السلف الناس عندنا مؤمنون كفار في الظاهر اما بواطنهم وسرائرهم فالى الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا عباس بن يزيد البحراني قال اخبرنا ابو

داوود وعبد الصمد قال اخبرنا - [00:09:54](#)

شعبة عن الوليد بن العيزار عن عن رجل من ثقيف عن رجل من كنانة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم

سابق بالخيرات. قال كلهم في الجنة او قال احدهم او قال بمنزلة واحدة. وقال احدهم او قال وبمنزلة واحدة هذا مشكل ان يكون

بمنزلة واحدة والاسناد معلول لأن في مسلسل بالمجاهيل رجلا من ثقیل عن رجل من كنانة - 00:10:40

والقول بانهم في الجنة اي مآلهم حتى المشرف على نفسه تحت مشيئة الله ثم مآله للجنة والمقتصد الذي اكتفى بالفرائض الم يتبعها بنوافل والسابق بالخيرات اما ان يكون بمجلس واحدة فلا - 00:11:06

يتنافى مع ما وعد وتوعد به سبحانه نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض نجعل المتقين كالفجار نعم والسابق بالخيرات ليس كالمقتصد نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا وكيع عن قدامة العامري عن جصرة - 00:11:26

بنتي دجاجة عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ردد هذه الآية ان تعذبهم فانهم عبادك الله اكبر. وهذه كانت من عيسى عليه السلام وجاءت في شرعنا - 00:11:59

ان الخلق بين يدي الله اما ان يعذبهم عدلا بهم لو عذب الله اهل السماوات واهل ارضه قل لهم لما كان ظالما لهم ولو رحمهم كانت رحمته ارجع لهم فهم دائرون بين عدله وفضله - 00:12:18

وله سبحانه وبذلك المنة نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن خوشيش قال اخبرنا يزداد قال اخبرنا محمد المثنى قال اخبرنا عمر بن ابي خليفة قال سمعت - 00:12:42

فبدر يذكر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله اني استغفر ثم اعود فاذا اذنت فاستغفر ربك. فقال له في الرابعة استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور. نسأل الله الكريم من فضله - 00:13:00

شوفوا فضل الله علينا نذنب ويستغفر فيقبلنا ثم نذنب فيستغفر فيقبلنا والاولاب كثير الرجوع الى الله جل وعلا ومن الرجوع الاستغفار مرة بعد مرة نعم لم ينقطع بالله رجاؤه ولم يستسلم للشيطان في - 00:13:20

استكباره نعم الله اليكم قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا داوود بن عمرو قال اخبرنا حفص قال اخبرنا الشيباني عن ابي بكر ابن ابي - 00:13:44

موسى عن الاسود بن هلال عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال لهم ما تقولون فيها قالوا استقاموا فلم يذنبوا. فقال ابو بكر رضي الله عنه حملتم الامر على اشدّه - 00:13:59

استقاموا ولم يرجعوا الى عبادة الاوثان نعم اما اذا لم يذنبوا من يسلم من الذنب؟ لا اسلم احد وانما استقاموا فلم يرجعوا للشرك والكفر والا الذنب لابد منه بطبيعة البشر - 00:14:19

تسلط الشياطين والدنيا والهوى عليهم انما استقاموا على التوحيد وهذا ما تأتلف به القاعدة الكلية ان الله لا يغفر ان يشرك به نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال اخبرنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا الهيثم ابن جميل قال اخبرنا ابو - 00:14:40

عن معاوية بن قرة انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اية في كتاب الله في سورة النساء خير للمسلمين من الدنيا وما فيها. قوله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم - 00:15:06

وندخلكم مدخلا كريما. وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله - 00:15:26

توابا رحيمًا. وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا وقال الحسين وانا اقول اية خامسة خير للمسلمين من الدنيا وما فيها في سورة النساء ما يفعل الله - 00:15:46

ماذا بكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. لا اله الا الله والايات الخمس كلها في النساء في اوائلها واثنائها واواخرها الله العظيم نقرأها ونمر عليها وما نخطر لهذه المعاني العظيمة فيها - 00:16:06

وهذه رتبة العالم والعلماء عن عن من دونهم من انزل علينا هذا الكلام الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد كلها من مرجي المؤمن عند ربه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:16:30

يكفر عنكم سيئاتكم هذا الاول الوعد الكريم الاول ادخلكم مدخلا كريما هذا الوعد الثاني وفي اخره ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم على الايمان وكان شكارا لله واركان الشكر ثلاثة - [00:16:56](#)

شكر بالقلب الاعتراف ان المنعم هو الله في قلبك يعلم الله ذلك منه وهو مجاملة ولا مؤاربة وشكر باللسان لظهوري ان الله هو المنعم. ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها - [00:17:17](#)

ويشرب الشربة فيحمده عليها وشكر بالفعل لجعل هذه النعم في طاعة الله وما امر نعم الله اليكم قال اخبرنا احمد بن محمد بن حفص الهروي قال اخبرنا عبد الله بن عدي قال اخبرنا ابو يعلاو يحيى الحناني قال اخبرنا شيبان قال - [00:17:42](#) اذا اخبرنا حرب بن سريج قال اخبرنا ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما زلنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا من نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - [00:18:07](#)

دون ذلك لمن يشاء. واني ادخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يوم القيامة الله يجعلنا واياكم ممن تجنبوا الكبائر تاب الله عليهم توبة تغنيهم عن توبة من سواهم نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني علي ابن الجعدي قال اخبرني القاسم ابن الفضل عن - [00:18:27](#)

معاوية بن قررة عن معبد الجهني انه قال قلت لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما رجل لم يدع من الخير شيئا الا عمل له الا انه كان شاكرا. قال هلك البتة. قال قلت رجل لم يدع من الشر شيئا الا امله غير انه - [00:18:58](#) اشهد ان لا اله الا الله. قال عشي ولا تغتر هذا معبد الجهني كان هذا والله اعلم قبل وظهور انحرافه. الله المستعان. وقد قتل على القدر يا حيرة الفكر ان لم يكن له من الله هداية. نعم - [00:19:18](#)

الله اليكم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا علي قال اخبرني القاسم عن معاوية ابن قررة عن معبد انه قال لقيت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت له فقال لي مثل ذلك. الله المستعان - [00:19:42](#) اخبرنا جعفر بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم عن ابي الضحى عن شتير بن شكذ انه قيل له اسمعت عبد الله رضي الله عنه يقول ما في كتاب الله اية اشد تفويضا من قوله يا عبادي الذين اسرفوا - [00:19:59](#)

وعلى انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. الاية؟ قال نعم تفويضا للامر الى الله المغفرة الرجوع اليه والالوبة اليه نعم الله اليكم في هذا يقال هذه الاية ارجى - [00:20:19](#) في القرآن للمؤمنين المسرفين الا يقنطوا وان الله يغفر الذنوب جميعا. ثم تحنى اليهم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم نعم الله اليكم اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا ابو بكر ابي الاسود قال - [00:20:44](#)

اخبرنا اسماعيل يعني ابن علية عن ابن عون انه قال ما رأيت احدا اعظم رجاء لهذه الامة من محمد يعني ابن سيرين وكان يتأول اية من القرآن ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين وقوله لا يصلها الا - [00:21:12](#)

الاشقى الذي كذب وتولى. نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال اخبرنا محمد بن هارون الحضرمي قال اخبرنا سليمان ابن عمر ابن خالد الاقطع قال حدثنا ابي عن معقل - [00:21:32](#) ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال لم يكن من المنافقين احد يسمى كافرا معنى ذلك ان المنافق منافق يعني اشد انه كافر اشد من الكافر بان الكافر - [00:21:47](#)

اعلى رتبة منه لانه معلوم بكفره اما المنافق مستكن بكفره مبطن له لا يعلم منه ولهذا جاء في الشرع انه في الدرك الاسفل وانه اردى من عموم الكفار نعم الله اليكم - [00:22:08](#)

قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال اخبرنا احمد بن ابي بكر بن ابن ابي بكر ابو عثمان قال اخبرنا منها لبن بحر قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان الاشكوري انه قال قلت لجابر بن عبدالله رضي الله عنهما اكنتم

قال لا الا عبادة الاوثان. نعم ما يكون الذنب شرك ولا هلكنا الا الشرك نفسه في عبادة الاوثان او صرف العبادة لغير الله ذكر عبادة

الاوثان على جهة انها اشهر انواع الشرك - 00:22:48

التي جاء الاسلام وهي منتشرة فاشية في الناس اي نعم احسن الله اليكم واخبرنا محمد قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا علي ابن مسلم

قال اخبرنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن الجعد ابي - 00:23:09

عثمان ابي عثمان قال حدث سليمان ابن قيس يشكر لي وكان من اهل البيت قال قلت لجابر ابن عبد الله رضي الله عنهما افي افي

اهل طواغيت؟ قال لا. قلت اكنتم تدعون احدا من اهل القبلة مشركا؟ قال لا. كيف يكون هذا - 00:23:26

كيف يكون اهل القبلة ما فيهم طواغيت هذا في الرد على اهل على اهل الوعيد ان الطاغوت يتنافى مع الايمان ما دام مصليا مؤمنا لا

يكون طاغوتا الطاغوتية تصرفه عن الايمان كما ان الشرك ينقله عن الاسلام - 00:23:47

يعني ما يمكن يكون مؤمن ويكون طاغوت يكون مسلم ويكون مشرك نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا احمد الفرج ابن منصور قال

اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابي سعيد قال اخبرنا عبيد الله بن النعمان - 00:24:12

عن المنقري قال اخبرنا ابو عاصم عن منصور ابن دينار عن الاعمش عن ابي سفيان انه قال قلت لجابر رضي الله عنه كنتم تقولون

لاهل القبلة انتم كفار؟ قال لا. قال فكنتم تقولون لاهل القبلة انتم مسلمون. قال نعم - 00:24:30

وهذا يفسر ما قبله اي نعم اخبرنا جعفر بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي

سنان عن يعقوب انه قال اتى رجل - 00:24:48

ابن مسعود رضي الله عنه فقال اني الممت بذنب فاعرض عنه فاقبل على القوم يحدثهم قال فاقبل عليه فاذا دعيناه تهرقان فقال له

هذا اوانك اهمك ما جئت تسأل عنه ان للجنة ثمانية ابواب - 00:25:02

ان تفتح وتغلق غير باب التوبة. عليه ملك موكل فاعمل ولا تيأس. نعم واعراضه عنه لحكمة اعرض عنه لحكمة لا لإجفائه ولكن لي

تمحض في باب التوبة فلما رأى عيناه تهرقان - 00:25:22

من ذنبه رجاء لرحمة ربه اكد هذا عليه وان العمل هنا وهو صدق التوبة والالوبة ما هو بالتمني ان محض التمني قد يكون حائل

وحاجب بين العبد وبين التوبة الله العفو والعافية. نعم - 00:25:45

الله اليكم. اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا ابو سعيد الاشد. قال اخبرنا ابن ادريس

عن عمه عن سلمة بن كهيل عن عن ابي الزعراء انه قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول لا يثوي في النار الا اربعة -

00:26:03

قال الله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين.

وجماها الكفر بالله اذ الكفر اعم من الشرك هذا جماعها - 00:26:23

نسأل الله العفو والعافية نعم الله اليكم. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد ومحمد بن رزق الله قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا

جعفر بن محمد بن شاكر قال - 00:26:44

قال اخبرنا عفان قال اخبرنا سعيد بن زيد قال اخبرنا عمرو بن مالك قال اخبرنا ابو الجوزاء قال ليس فيما طلبت من العلم او رحلت

فيه الى العلماء وسألت عنه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعت الله يقول لذنب لا اغفر - 00:26:57

وابو الجوزاء هذا من خواص ابن عباس رضي الله عنهما نعم اخبرنا القاسم الجعفري قال اخبرنا محمد بن احمد بن احمد بن حماد قال

اخبرنا علي بن حرب قال اخبرنا سعيد بن سالم القداح عن بشر - 00:27:17

ابن جبلة عن عبدالعزيز ابن اسماعيل عن محمد ابن مطرف انه قال يقول الله عز وجل يا ويح ابن ادم يذنب الذنب فيستغفر فاغفر له.

ثم يذنب فيستغفرني ثم يذنب فيستغفرني فاغفر له. ولا هو يترك ذنبه ولا هو ييأس - 00:27:36

من رحمة اشهدكم اني قد غفرت له. نسأل الله الكريم من فضله. نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا حمزة بن محمد قال اخبرنا

عباس بن محمد قال اخبرنا كثير ابن هشام قال اخبرنا جعفر بن برقان قال - [00:27:56](#)

اخبرنا ميمون ابن مهران عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال شهدت صفين وكانوا لا يجيزون على جريح ولا يطلبون ولا يسلبون قتيلًا. هو امامة الباهلي بن عجلان رضي الله عنه وش علاقة هذا بما نحن فيه - [00:28:13](#)

انهم يدرون له باب التوبة مفتوحا يعود فيعود الى الله لو اجهزوا عليه او اتبعوه وهو فار بينه وبين التوبة وهذا فرق ما بين اهل الاسلام وبين اهل الكفر وهذا من رحمة الله - [00:28:34](#)

بهذا المخالف الذي لم يصل للكفر اجعل له بينه وبين الله بابا للتوبة نعم احسن الله اليكم. اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا احمد بن الوليد الفحام. قال اخبرنا اسود بن عامر. قال اخبرنا - [00:28:59](#)

انا ابو هلال عن ابي غالب انه قال قلت يا ابا امامة الرجل يكون فينا رجل رجل سوء فيشرب الشراب يموت انصلي عليه؟ قال فالي من تكون جنازكم؟ وما يدريك؟ لعله استلقى على فراشه فقال لا - [00:29:19](#)

لا اله الا الله فغفر الله عز وجل له. يعني مع استئذان ذنبه استقباح فعله مع ذلك لا يسترسل مع هواه حق الحق ما دام انه لم يكفر الكفر البين - [00:29:39](#)

الباب ولعل بينه وبين الله شيء لعل الله غفر له ولو تركناه ما صلينا عليه من يصلي على جناز المسلمين لانه لا يسلم احد من الذنب هذا هو العدل عدل الايمان وعدل اهل السنة - [00:29:57](#)

رحمهم الله ورضي عنهم. نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن هارون بن ابن عبد الله الحظرمي قال اخبر ابو هشام الرفاعي قال اخبرنا النظر ابن منصور العنزي قال اخبرنا ابو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكوري قال رأيت علي -

[00:30:18](#)

رضي الله عنه وشهدت معه صفين فاتي بخمسة عشر اسيرا من اصحاب معاوية رضي الله عنه فكان من مات منهم غسله وصلى عليه نعم واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا ابو بكر المطوعي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا

حفص عن - [00:30:38](#)

بعث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال صلي على من قال لا اله الا الله نعم. واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن النضر قال حدثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن هشام عن محمد انه قال لا نعلم من اصحاب -

[00:31:01](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولا من غيرهم من التابعين ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما من ذلك مهما بلغ جرمه ما لم يصل الى الكفر يعني ما لم يأتي النواقض نواقض الدين - [00:31:21](#)

نعم الله اليكم. اخبرنا علي ابن احمد ابن عمر المقرئ قال اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله ابن علي الغساني قال اخبرنا علي ابن العباس. قال اخبرنا احمد بن عثمان قال اخبرنا يعلى ابن عبيد قال اخبرنا سفيان عن ثابت ابن ابي ابن ابي الهذيل قال سألت ابا جعفر محمد -

[00:31:40](#)

محمد بن علي بن الحسين عن اصحاب الجمل فقال مؤمنون وليسوا بكفار نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا محمد ابن عبد الله قال اخبرنا محمد ابن ربح قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا العوام ابن حوشب عن عمر ابن - [00:32:01](#)

عن ابي وائل ان عمرو بن شرق شرحبيل ابا ميسرة وكان من افاضل اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت قبابا مضروبة قلت لمن هذه القباب؟ فقالوا لذي الكلى لذي الكلاع وحوشب. وكان ممن - [00:32:21](#)

مع معاوية رضي الله عنه قال قلت فاين عمار واصحابه رضي الله عنه؟ فقالوا امامك؟ قال قلت وقد قتل بعضهم بعضا قيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة. قال قلت فما فعل اهل النهر؟ قيل لقوا لقوا برعاء. قال يا - [00:32:41](#)

يزيد ابن هارون اعتقد الكلاعي اثني عشر الف بيت. الله المستعان وهذا كما خرج عليه اهل السنة في انهم لا يخوضون فيما جرى بين الصحابة لرحمة الله الواسعة لهم قتيلاهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان - [00:33:01](#)

قوله دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوهم يوم التقى الخصمان فقتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان لاننا نعتقد انهم اجتهدوا وهذه الرؤية المنامية يستأنس بها والقباب المنازل - [00:33:28](#)

اه المعدة لهم في الجنان الله المستعان. نعم الله اليكم قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابو سعيد الاشد قال اخبرنا ابو اسامة قال قال رجل لسفيان - [00:33:52](#)

اتشهد على الحجاج وعلى ابي مسلم انهما في النار؟ قال لا اذا اقرا بالتوحيد نعم الحجاج ابن يوسف الثقفي اختلفوا فيه كما سبق وابو مسلم هو الخرساني ولا يقل جبروتا عن الحجاج - [00:34:10](#)

وهو الذي هب الامر لبني العباس هو الذي هب ابي العباس السفاح الامر وما تهيأ هذا الا بكثرة من سفك من الدماء الله العفو والعافية يقول سفيان اذا اقروا بالتوحيد لا اشهد لهم - [00:34:30](#)

نعم الله اليكم. قال اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا يعقوب ابن سفيان قال اخبرنا صفوان بن صالح قال اخبرنا عمر عبد الواحد قال سمعت الازاعي سئل عن فاسق معروف بفسقه. قال ايلعن؟ قال ترى ابو مسلم ومروان فان - [00:34:52](#)

ما كان من شرار هذه الامة وما احب لعنهما الله المستعان اللعن لا يفيد المؤمن لا يفيد اللعن لان اللعن فرع عن الحكم الحكم الاخروي ما يفيدك الذي يفيدك ان تقف فلا تخف ما ليس لك به علم - [00:35:13](#)

نعم الله اليكم اخبارنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال اخبرنا بشر ابن موسى قال حدثنا معاوية قال قال ابو اسحاق وسألت الازاعي قلت هل ندع الصلاة على احد من اهل القبلة وان عمل بما عمل؟ قال لا. قال وانما كانوا يحدثون بالاحاديث عن رسول الله صلى - [00:35:39](#)

الله عليه وسلم كما جاء تعظيما لحرمة الله. ولا يعدون الذنوب كفرا ولا شركا. وكان يقال المؤمن حديث عند حرمة الله. نعم قوي عند الحرمة لكن لا يتجرأ بالحكم على عباد الله - [00:36:03](#)

ليس ذلك له نعم الله اليكم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا شباب ابن سوال قال اخبرنا عبد العزيز ابن ماجشون عن محمد ابن المنكر انه قال كان رجل بالمدينة يقال له عمران بقرة وكان مسرفا على نفسه - [00:36:22](#)

فلما مات اوتي بجنازته ففترق الناس عنه. وثب وثبت مكاني فكرهت ان يعلم الله عز وجل مني اني ايسر ايسر له من رحمته. الله المستعان. وصلى عليه محمد بن كدر - [00:36:45](#)

هذا الحافظ السبب رحمه الله نعم الله اليكم اخبرنا محمد بن رزق الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال اخبرنا خلف بن شمس المقرئ الخطيب على نهر عيسى قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي اسحاق الجرشي عن الازاعي عن القاسم ابن مخيمرة انه قال كان لابي - [00:37:03](#)

انقلابة الجرمي ابن اخ يركب المحارم فاحتضر فجاء طائران ابيضان يشبهان النسر فجلسا في قوة البيت فقال احد الطائرين لصاحبه انزل ففتشه ثم غرق منقاره في جوفه. وذاك بعين ابي قلابة. فقال الطائر - [00:37:27](#)

الخير لصاحبه الله اكبر انزل اليه. فقد وجدت في جوفه تكبيرة كبرها في سبيل الله عز وجل على سور انطاكية فاخرج الطائر خرقة بيضاء فلف فلفى وجهه في الخرقة ثم احتملها ثم قال يا ابا قلابة - [00:37:47](#)

الى ابن اخيك فادفنه فانه من اهل الجنة. قال وكان ابو قلابة عند الناس مرضيا فخرج الى الناس فاخبرهم بالذي رأى قال فما رأيت جنازة اكثر اهلا منها؟ وهذه والله اعلم رؤيا من ام - [00:38:07](#)

ليست حقيقة في قوله فاخبرهم بالذي رأى وتحتمل انها وقعت على الحقيقة تكون كرامة غفر له بما كان من تكبيره في انطاكية في الجهاد في سبيل الله لا يقنط العاصي من رحمة الله - [00:38:24](#)

نعم يعظم الذنب في قلبه لان لا يعود او ليوجل اما ان يقنط ويأس هذه طرائق اما اهل الايمان واهل العلم فانهم يعلقون العاصي

بالله وهذا يراعى فيه الحال. حتى ما يستهتر - 00:38:50

الله المستعان نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد ويحسن اليكم -

00:39:14